

النهاية في غريب الأثر

309 - وقال الشيخ أحمد شاكر في تعليقه على المعرّب : ويقال : المرزنجوش بالنون أيضا .

(س) وفي حديث آخر [يُفْلَغُ رأسي كما تُفْلَغُ العترة] هي واحدة العترة .
وقيل هي شجرة العرفج .

- ومنه حديث عطاء [لا بأوس أن يتداوى المحرم بالسّند والعتر] .

(هـ) وفيه ذكر [العترة] وهو جبل بالمدينة من جهة القبلة .

(هـ) وفيه [على كل مسلم أضحية وعتيرة] كان الرجل من العرب يذّر

الذّر يقول : إذا كان كذا وكذا أو بَلَغَ شأؤُهُ كذا فَعَلِيهِ أَنْ يَذَّيْبَ مِنْ كُلِّ
عشيرة منها في رَجَب كذا . وكانوا يُسمُّونها العتائر . وقد عتّر يعتّر عتّرا
إذا ذَبَحَ العتيرة . وهكذا كان في صدر الإسلام وأوّل له ثم نُسِخ . وقد تكرر ذكرها في
الحديث . قال الخطّابي : العتيرة تفسيرها في الحديث أنها شاةٌ تُذَّيْبُ في رَجَب .
وهذا هو الذي يُشَبِّهه معنى الحديث ويليقُ بحُكْمِ الدّين . وأما العتيرة التي كانت
تَعْتِرُها الجاهلية فهي الذّبيحة التي كانت تُذَّيْبُ للأضنام فيُصَبُّ دَمُها على
رأسِها